المتظاهرون يطالبون الجيش الحر بالتوحد للتعجيل بإسقاط الأسد واشتباكات عنيفة حول مطارات عسكرية في حلب ودمشق

صورة عن ڤيديو بثته صفحة «الثورة السورية ضد بشار الأسد» لاشلاء ضحايا قصف الحميدية بحمص

عواصم ـ وكالات: تواصلت الاشتباكات بين الجيش السوري النظامي والجيش السوري الحر في عدة مدن وتجددت المظاهرات المطالبة بسقوط النظام في مدن أخرى تحت شعار «بوحدة جيشنا الحر يتحقق نصرنا».

فقد بث ناشطون مقاطع مصورة لمظاهرات خرجت في عدد من أحياء حماة وريفها كطريق حلب وكفر زيتا وأخرى في درعا ودمشق وحلب وادلب والحسكة والقامشلي. ورفع المتظاهرون شعارات نددوا فيها بالقصف المتواصل على منازلهم ومدنهم مطالبين بوحدة الكتائب المقاتلة للتعجيل بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

ميدانيا، أكد ناشطون ومنظمات حقوقية ان اكثر من 70 شخصا قتلوا برصاص قوات الجيش السوري في عدة محافظات.

وقال الناشط هيثم العبدالله إن أصوات الانفجارات هزت العاصمة دمشق وأعقبها اشتباكات بالقرب من المطار العسكري بين قوات الرئيس بشار الأسد والثوار الذين يقاتلون من أجل الإطاحة به.

كما استمر القتال الضاري في حلب، أكبر المدن السورية، للأسبوع الثالث على التوالي.

وقال أبوعمر الحلبي وهو أحد قادة الجيش السوري الحر: «لقد ازدادت كثافة القصف من جانب النظام في حلب في الأربع وعشرين ساعة الماضية».

وأوضح لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف من حلب: «تستخدم القوات النظامية قذائف من العيار الثقيل يمكن ان تسقط مبنى من ستة طوابق بقذيفة واحدة».

وأفاد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية باندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات الرئيس السوري بشار الأسد بالقرب من المطار العسكري بمحافظة حلب.

وفي مكان آخر بالبلاد، قتل سبعة أشخاص على الأقل على يد القوات الحكومية في بلدة القصير في محافظة حمص بوسط سورية، بحسب نشطاء.

وفي حمص أيضا قال ناشطون ان القوات النظامية ارتكبت مجزرة في حي الحميدية، وبثوا تسجيلات مصورة لأشلاء وجثث مهشمة وأطراف لقتلى سقطوا جراء قصف الحي. أما في العاصمة دمشق فقد تجددت الاشتباكات فجر وصباح أمس في احياء في جنوب وغرب المدينة. وقال المرصد في بيان ان اشتباكات وقعت في محيط مطار المزة العسكري وانتقلت بعدها الى طريق المتحلق الجنوبي.

كما وقعت اشتباكات في حي القدم على طريق درعا دمشق الدولي وفي حيي التضامن والحجر الأسود. وتعرضت منطقة البساتين بين حيي المزة وكفرسوسة للقصف من طائرات حوامة.

وأفاد ناشطون بأن الاشتباكات اندلعت اثر هجوم للجيش السوري الحر على مواقع للقوات النظامية على اوتوستراد درعا.

ووصفت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان الليلة الماضية في دمشق بـ «الساخنة»، مشيرة الى ان «أصوات القصف والاشتباكات لم تهدأ».

وأضافت ان «الجيش الحر هاجم حاجز كفرسوسة داريا قرب مطار المزة العسكري، وثكنة عسكرية أسفل جسر اللوان في كفرسوسة».

وامتد القصف والاشتباكات الى ريف دمشق في داريا والسبينة وقارة وقطنا والكسوة والبساتين المحيطة بمنطقة السيدة زينب.

وقال المرصد السوري ان «القوات النظامية سيطرت على مدينة التل»، التي شهدت خلال الأيام الماضية حملات قصف شديد واشتباكات على مداخلها، مشيرا الى «انسحاب مقاتلي الكتائب الثائرة من المدينة».

وعثر على 65 جثة مجهولة الهوية في بلدة قطنا وثلاث جثث اخرى في منطقة البساتين بين داريا ومعضمية الشام في ريف دمشق، وهما منطقتان تشهدان منذ اسابيع تصعيدا في العمليات العسكرية.

وقد تعرضت احياء عدة لاسيما حي الميسر الشرقي، للقصف من القوات النظامية السورية صباحا. وذكرت الهيئة العامة للثورة ان حريقين اندلعا في مصنع للقطن ومعمل ضخم للزيوت في منطقة دوار الجندول القريب من الوسط ليلا نتيجة القصف، مشيرة الى «تصاعد ألسنة اللهب بشكل قوي ويصعب على الأهالي إخماد الحريق».

أما في محافظة درعا فقتل فتيان في بلدة نامر في كمين نصبته لهما القوات النظامية فجر أمس.

وفي مدينة دير الزور ، قتل مقاتل معارض اثر اشتباكات مع القوات النظامية وأربعة عناصر من القوات النظامية اثر استهداف آليات عسكرية.

صورة مقاتل من الجيش الحر تجتاح الإنترنت وتنافس صور النجوم

صورة مقاتل الجيش الحر التي اجتاحت الانترنت

عواصم ـ وكالات: رغم الدماء التي تسيل في سورية، سرقت صورة احد مقاتلي الجيش الحر وهو يسير بكبرياء حاملا قاذف ال «ار بي جي» على كتفه، الاضواء ونافست صور الفنانين وابطال الرياضة في مواقع تبادل الصور ومواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت. وبحسب صحيفة الـ «ديلي ميل» البريطانية فان «هذا المناضل مجهول الهوية» بعدم اكتراثه بالاخطار التي تحيط به وبلياقته البدنية العالية قد احتل القلوب على الانترنت، وأكثر ما يثير الدهشة انها التقطت في ساحة المعركة ومع تصاعد القتال الذي يخوضه الجيش الحر ضد قوات النظام. ولم تعرف الصحيفة اسم المقاتل الحر ولكنها اشارت الى ان ملتقط الصورة هو الناشط خليل حمرا والتقطها قرب ادلب في 15 يونيو الماضي. وقالت الـ«ديلي ميل» ان الصورة نافست صورة زودي ليتل الرياضي الذي انتشرت صورته وحظيت بأكثر من مليون ونصف مشاهدة على موقع «فليكر» لتبادل الصور. وفي تقريرها بثت الصحيفة عدة نسخ للصورة التي اثارت الكثير من التعليقات على الانترنت واوردت بعضها حيث كتب معلق أو معلقة معجبة بالصورة «إنك لا تحتاج لقاذف (آر بي جي) كي تدهشنا»، وكتب آخر «هذا المقاتل هو أكثر القذائف قتلا في سورية.»، وفي تعليق آخر «محرر سورية.. يأسر قلبي»، وقال آخر: القاذف الاكثر قتلا في سورية هو ليس ذلك الذي على كتفي». وختمت الصحيفة: في حين أن الصراع يزداد شراسة فإن الناس ودّوا جانبا أكثر اشراقا في هذه الاحداث وذلك بفضل المظهر الحسن لهذا المناضل مع قصة الشعر القصيرة وعيونه الفولاذية ومشيته المتهادية في ساحة المعركة.

رئيس أساقفة حلب للكاثوليك يطالب الأوروبيين بعدم تزويد الثوار بالسلاح

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ: طالب رئيس أساقفة حلب للروم الملكيين الكاثوليك المطران جان كليمان جنبرت أمس الأوروبيين بعدم ارسال أسلحة للثوار السوريين وأكد ان الابرشية الكاثوليكية «تحظر» على أفرادها القتال. وقال لإذاعة الڤاتيكان «نود ان نرى الدول الأوروبية، الغرب، وهي تحاول عدم بيع أسلحة ودفع الناس الى القتال، وانما تشجيعهم على الجلوس الى طاولة وايجاد حل عبر الحوار». وأضاف ان «الحوار هو السبيل الوحيد لوقف هذه الحرب الأخوية حيث يموت الناس سدى، او حتى لتحقيق أهداف لا افهمها». وعبر عن قلقه ازاء وجود مقاتلين أجانب في حلب ووجود «منظمات لايجاد جهاديين».

وقال «لهذا السبب هناك أصوليون يأتون من ليبيا والأردن ومصر وعدة دول اخرى، من أفغانستان او حتى تركيا».

وتابع «الحمد لله» ان الطائفة المسيحية كانت حتى الآن بمنأى عن الأحداث. وقال ان «أفراد ابرشيتنا غير مسلحين ولقد حظرنا عليهم ذلك وطلبنا منهم عدم حمل السلاح، لقد أوضحنا للجميع أننا لن نشارك في المعارك».

وقال «نذكر الجميع بأننا تعايشنا منذ مئات السنين مع مسلمين وانه كان لدينا على الدوام علاقات جيدة معهم وعلاقتهم بنا كانت جيدة». وتابع المطران ان مقاتلين أجانب لا يعرفون تاريخ هذه العلاقات ينظرون اليها بارتياب ويعتقدون «ان ذلك ليس أمرا جيدا، انهم يرتكبون أخطاء، في بعض الأحيان يمكنهم القتل، لكن الحمد الله لم يسقط لدينا الكثير من الضحايا».

وأكد ان المسيحيين عاشوا على مدى الفيتين في سورية، وقال «علينا واجب وانما ايضا فرصة للعيش هناك. يجب الا نخسر هذه الفرصة واحتمال ان نكون مواطنين كاملي الانتماء الى هذا البلد وان نحمل شهادة الرب في هذه الدولة حيث خطا المسيحيون اولى خطواتهم». وعبر عن قلقه ازاء هجرة المسيحيين بسبب النزاع الى لبنان وإلى دول أبعد مثل كندا.

الأخضر الإبراهيمي يوافق من حيث المبدأ على خلافة أنان في مهمته في سورية

غول لا يستبعد القيام بعملية عسكرية رداً على هجمات لـ«الكردستاني» من سورية

عواصم ـ وكالات: لم يستبعد الرئيس التركي عبدالله غول إمكانية قيام بلاده بالعديد من العمليات العسكرية حال شعورها بالتهديد من قبل عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية (بي كيه كيه) من شمال سورية.

وأضاف غول ـ في تصريحات للصحافيين الأتراك عقب انتهاء قمة قادة دول منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة ـ «من الممكن لنظام الأسد تزويد منظمة «بي كيه كيه» بالسلاح.. ومع الأسف الشديد نرى التطورات السورية تتجه إلى الأسوأ رغم تحذيراتنا المتعددة للنظام السوري».

وأوضح غول ـ في تصريحاته التي نقلتها صحيفة «زمان» التركية أمس ـ أن القرار الصادر عن القمة يشير إلى أن نظام الأسد فقد شرعيته، مشددا على عدم اتباع بلاده أي سياسة طائفية في منطقة الشرق الأوسط.

وعزا عدم مساندة تركيا للمعارضة السورية لأسباب أيديولوجية أو طائفية، مضيفا «نقف مع الشعب السوري».

من جهته، اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي زار مخيما للاجئين السوريين على الحدود التركية انه «يجب اسقاط النظام السوري وبسرعة»، منتقدا «التجاوزات» التي ترتكبها دمشق بحق المدنيين.

وقال فابيوس للصحافيين «بعد الاستماع الى الشهادات المؤثرة من الاشخاص هنا عندما نستمع الى ذلك وانا اعي قوة ما اقوله: بشار الاسد لا يستحق ان يكون موجودا».

في غضون ذلك، قال ديبلوماسيون غربيون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك إن وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي وافق من حيث المبدأ على أن يصبح المبعوث الخاص للأمم المتحدة لدى سورية.

ومن المقرر أن يتسلم الإبراهيمي (78 عاما) تلك المهمة في أول سبتمبر المقبل من كوفي انان ليصبح مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في سورية.

وقال الديبلوماسيون الغربيون إنه مازال يدرس تفاصيل تفويضه المقترح.

وكانت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء ذكرت مساء الخميس نقلا عن ديبلوماسيين لم تسمهم إن الإبراهيمي سيحل محل أنان.

يأتي ذلك بعدما أيد مجلس الأمن امس مقترح السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون لإقامة مكتب اتصال في سورية ليخلف بعثة المراقبة الدولية التي سينتهي عملها منتصف ليل الاحد المقبل.

وكان المجلس جدد في 20 يوليو الماضي تفويض بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سورية لفترة أخيرة تستمر 30 يوما وأعرب عن استعداده لتجديد هذا التفويض مجددا في حال توقف استخدام الأسلحة الثقيلة وانخفض مستوى العنف لمعدلات تسمح للبعثة بأداء مهمتها.

ولكن بان كي مون قال في خطاب الى المجلس الجمعة قبل الماضية ان هذين الشرطين لم يتحققا وتوقع انتهاء عمل بعثة المراقبة الدولية وبالتالي اقترح إقامة مكتب اتصال للاهتمام بالقضايا السياسية والعسكرية وقضايا حقوق الإنسان في سورية.

على صعيد متصل دعا سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين مجموعة العمل بشأن سورية بالإضافة الى المملكة العربية السعودية وإيران الى الاجتماع لإجراء مناقشات «بناءة».

وأعرب تشوركين عقب اجتماع مغلق لمجلس الأمن عن أسفه لانتهاء عمل بعثة المراقبة الدولية بعد يوم 19 أغسطس داعيا الى عقد اجتماع لمجموعة العمل بشأن سورية بالإضافة الى السعودية وإيران اليوم على مستوى السفراء.

520 لاجئاً سورياً يجتازون السياج الحدودي إلى الأردن و1000 بينهم ضباط إلى تركيا

23 ألف سوري ينزحون في أسبوع واحد

عواصم ـ وكالات: ذكرت وكالة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس انه جرى تسجيل فرار 23 الف شخص اضافيين من سورية على مدار الاسبوع الماضي. وقال مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ان الاعداد تزايدت، لاسيما في تركيا، بسبب فرار السوريين من مدينة حلب التي تسودها الاشتباكات.

في هذا السياق، أعلنت السلطات التركية وصول 1908 لاجئين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى الأراضي التركية هربا من أعمال العنف بينهم عدد من الضباط والجنود المنشقين وسبعة جرحى. وذكرت وكالة إخلاص للأنباء التركية أن 1638 سوريا غالبيتهم من النساء والأطفال عبروا الحدود من قرى قوشاقلي وبوكلماز ووقوالجك التابعة لمنطقة الريحانية في محافظة هطاي طالبين اللجوء من السلطات المحلية.

وأضاف أنه عبر 270 سوريا أيضا من تركمان مدينة اللاذقية إلى الأراضي التركية من قرية توبراق توتان التابعة لمنطقة يايلاداغي وغالبيتهم من النساء والأطفال طالبين اللجوء من السلطات المحلية حيث تم نقلهم إلى مخيمات اللجوء في شانلي أورفة. وأوضحت الوكالة أن الدفعة الجديدة من اللاجئين ضمت عميدا وأربعة مقدمين ونقيب وخمسة ملازمين وصف ضباط سيتم نقلهم لاحقا اليوم مع عائلاتهم إلى مخيم آبأيدن المخصص للنازحين العسكريين وعائلاتهم، فيما سيتم نقل البقية ومعظمهم من قرى وبلدات محافظة ادلب وحلب إلى مخيمات في مدينة غازي عنتاب. في سياق متصل، ذكرت الوكالة أن 14 سوريا من بين 98 سوريا أصيبوا في الهجمات بالمدرعات في حلب شمالي سورية وتوفوا امس في مستشفى محافظة كيليس جنوبي تركيا.

على الطرف المقابل، أكد مصدر أمني أردني أن 520 لاجئا سوريا دخلوا إلى الأراضي الأردنية عبر السياج الحدودي في محافظة المفرق.

واعتبر المصدر أن الزيادة المطردة في عمليات اللجوء إلى الأردن توجب على جميع المنظمات الإنسانية والدول المانحة دعم الأردن للتخفيف من الأعباء المالية والبنى التحتية مع ارتفاع عدد اللاجئين.

وتشير السلطات الأردنية إلى أن عدد اللاجئين السوريين الفارين إلى المملكة منذ اندلاع الأزمة في سورية في شهر مارس2011 تجاوز 150 ألفا.

دول عربية وأجنبية تطلب من المنظمة الدولية للهجرة المساعدة في إخراج رعاياها من سورية

جنيف ـ كونا: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة امس انها بدأت بالتعاون مع منظمات غير حكومية في توزيع مساعدات غير غذائية في العاصمة السورية دمشق ومساعدة عدد من العمال الأجانب على مغادرة سورية بشكل آمن. وفي الوقت نفسه، تواصل المنظمة الدولية للهجرة في دمشق مساعدة العمال المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في العودة إلى ديارهم ليصل عدد من تمكنوا من المغادرة الى نحو 806 من رعايا دول مختلفة. وتلقت المنظمة طلبات من سفارات اندونيسيا والسودان واليمن وأوكرانيا وبيلاروسيا وتشيلي ومصر للخروج الآمن لما مجموعه 3690 شخصا من سورية فضلا عن طلبات أتت عبر طرق غير ديبلوماسية من سريلانكا وغانا والسنغال وغينيا وپاراغواي.

تحقيق

مقاتلون معارضون بسورية يديرون بلدات بعيداً عن سيطرة الأسد

دارة عزة ـ رويترز: في بلدة دارة عزة السورية تحولت مدرسة الى مركز للشرطة ومحكمة ومبنى مؤقت للبلدية يديرها مقاتلو المعارضة الذين يسعون الى إسقاط حكم الرئيس السوري بشار الأسد. هذا جزء من إدارة جديدة يتولاها مقاتلو المعارضة بدأت تتكون في مناطق من البلاد تراجعت فيها سلطة الأسد فيما تحاول قواته استعادة السيطرة على مدن سورية الرئيسية حلب ودمشق وحمص وغيرها. وعلى الرغم من أن القوى الغربية مازالت تتساءل عمن سيحل محل الأسد وعلى الرغم من الانقسامات في صفوف المعارضة السورية في المنفى فإن المقاتلين في بلدات مثل دارة عزة بدأوا يقدمون حلولا بأساليب حقيقية وإن كانت مرتجلة في بعض الأحيان. في أحد الفصول يستجوب النقيب مالك عبدالهادي رجلاً متوسط العمر اعتقل عند نقطة تفتيش تابعة للمعارضة للاشتباه في اتجاره بالدقيق (الطحين) في السوق السوداء التي ازدهرت في سورية خلال الصراع. وقال عبدالهادي للرجل الذي عثر في شاحنته الصغيرة على 50 كيلوغراما من الدقيق «هذا آخر إنذار وإذا وجدناك تبيع اي دقيق خارج البلدة ستسجن». ودارة عزة وهي بلدة يسكنها 50 ألفا في ريف حلب واحدة من عدد من البلدات الريفية بشمال سورية، حيث مازال المواطنون يتمتعون بشكل من اشكال الحياة الطبيعية على الرغم من تراجع سلطة الدولة. في بعض الأحيان يبدو دور عبدالهادي أقرب الى رئيس بلدية من ضابط شرطة. ومن المهام التي أوكلها لنفسه مراقبة إمدادات الخبز إذ يحث المخابز على تعديل إنتاجها وفقا للاحتياجات. في حجرة مجاورة كان إبراهيم الحلو وهو مأمور سجن سابق يساعد سكانا على ملء استمارات يفصلون فيها الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم ويسجلون خسائرهم أملا في الحصول على تعويض ذات يوم. لكن هم عبدالهادي الأساسي هو الحفاظ على النظام. وخلال زيارة قامت بها رويترز لمكتبه كان يستمع لشهادة شاهد على وفاة شاب قتل فيما كان يحاول سرقة الحطب الذي أصبح سلعة قيمة في ظل تناقص الوقود. وقال عبدالهادي الذي كان يرتدي ملابس عسكرية وحذاء رياضيا وجلس على مكتب وضع عليه مسدسه الى جانب علم مقاتلي المعارضة «نعمل على حفظ الأمن وكأن الحكومة مازالت موجودة».

في الخارج يلعب الأطفال في الشوارع التي يقوم مقاتلو المعارضة بدوريات فيها وهم يحملون بنادق كلاشنيكوف.

وقال مسلح يدعى ابواحمد وكان يحمل جهازا لاسلكيا فيما لوح لحافلة تقل عائلات فرت من حلب في إشارة على أنه يسمح لها بالمرور «نفحص بطاقات هوية من لا نعرفهم وحسب».

ونتيجة لنقص التمويل يعتمد عبدالهادي على النوايا الطيبة للرجال الذين يخدمون في قوته التطوعية. وينتمي المقاتلون الى الأغلبية السنية يحركهم الحماس الثوري ويرون أنهم مكنوا بعد عقود من القمع على أيدي إدارة يقودها أفراد الأقلية العلوية. ويقول سكان محليون إن الصعوبات والمعاناة التي نجمت عن الصراع قلصت الخلافات والصراعات الشخصية.

لكن طوابير الخبز ونقص البنزين يثيران التوتر ويزيدان الحاجة الى مراقبة مقاتلي المعارضة للسوق السوداء وتأمين إمدادات الحبوب والوقود. ووفرت هجمات مقاتلي المعارضة على صومعة حكومية للقمح ومخازن وقود تابعة للجيش إمدادات جديدة.

في دارة عزة يلقى مقاتلو المعارضة ترحيبا بوصفهم محررين ويتمتعون بدعم أوسع من الذي يتمتعون به في المراكز الحضرية الأغنى مثل حلب ودمشق وهما مدينتان حقق فيهما عدد اكبر من الناس استفادة أكبر من حكم الأسد. وقال يحيى الساكه وهو عامل بمصنع يتقاضى أجرا بسيطا «اللصوص السابقون يختبئون الآن. لا أحد يجرؤ على استغلال الوضع في وجود مقاتلي المعارضة».

وقال عبدالله إدريس وهو مقاتل معارض كان يحرس نقطة تفتيش قرب بلدة بنش «حرمت من حقوقي في كل شيء في النوم والطعام وفي الراتب كل شيء». ورفرف علم مثبت في سيارة قريبة ليشير الى انتماء صاحبها للطائفة السنية. ويشكل عدد كبير من الكتائب ينضم لها شبان مسلحون فقراء.